رأى الأهرام

هدف السلام
كل لا يتجزأ

كان حرص القاهرة على احاطة جميع المواصم العربية علما بآخر تطورات الموقف بعد اتفاق الفصل بين القوات على الجبهة المصرية ، وحرص الرئيس السادات على أن يتولى بشخصه زيارة عدد من هذه المواصم ، تعبيرا عن تمسك مصر باستمرار تعزيز مناخ التضامن العربى الذى انتجه قرار العبور فى ٦ أكتوبر ، وهو التضامن الذى جسمته قرارات مؤتمر القمة فى الجزائر ،وتحرص القاهرة على الا يطرأ عليها تغيير أو يحدث فيها تفريط .

لقد قامت مصر بنصيبها فى ازاله العقبات التى حالت دون أن يتصدى مؤتمر جنيف لصلب التسوية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الا ان تنفيذ القرار بكل بنوده يفترض ايضا ازالة العقبات التى مازالت تعترض مشاركة سوريا والمقاومة الفلسطينية فى مؤتمر جنيف . والتقدم على طريق التسوية كل لا يتجزأ، ولن تكتسب التسوية صفتها كتسوية عادلة كفيلة بتوفير مقومات السلام فى المنطقة مالم تتسع لكل أطراف النزاع ، بما فى ذلك منظمة تحرير فلسطين باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين .

لذلك يتعذر بحث قضية السلام أو أية خطوات نحوه ، ما لم يسبق ذلك ما يكفل تمثيل جميع اطراف النزاع فى جنيف ، وما لم يكتسب المؤتمر صفة الشمول المتناسبة مع هدفه فى الوصول الى حل شامل . □